



إذا قام أحدكم يصلي ، فإنه يستره إذا كان بين يديه مثل آخرة الرجل ، فإذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرجل ، فإنه يقطع صلاته الحمار ، والمرأة ، والكلب الأسود

عن أبي ذر رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إذا قام أحدكم يصلي ، فإنه يستره إذا كان بين يديه مثل آخرة الرجل ، فإذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرجل ، فإنه يقطع صلاته الحمار ، والمرأة ، والكلب الأسود» ، قلت: يا أبا ذر ، ما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر من الكلب الأصفر؟ قال: يا ابن أخي ، سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال: «الكلب الأسود شيطان» . وفي رواية من حديث ابن عباس رضي الله عنهما : «يقطع الصلاة المرأة الحائض والكلب» .

[صحيح] [رواه مسلم ، والرواية الثانية لأبي داود]

أن المصلي إذا قام في صلاته فإنه يجعل له سترة لصلاته يكون أعلاها بقدر مؤخرة الرجل ، وهي ثلثي ذراع تكون أمامه ، فإذا لم يفعل فإنه يقطع صلاته واحد من ثلاثة أشياء: المرأة ، وقيد في رواية أبي داود بالحائض أي البالغ ، والحمار ، والكلب الأسود ، فإن وضع سترة أمامه لم يضره ما مرَّ من ورائها ولو كان واحداً من هذه الثلاثة. قال عبد الله بن الصامت راوي الحديث: قلت: يا أبا ذر ، ما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر من الكلب الأصفر؟ أي لماذا خص هذا الكلب فقط بقطع الصلاة دون سائر الكلاب؟ قال: يا ابن أخي ، سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال: «الكلب الأسود شيطان» . والمراد بقطع الصلاة بطلانها ، وبه أفتت اللجنة الدائمة ، وذهب بعض العلماء إلى أنه قطع خشوعها وكمالها لا أن الصلاة تفسد وتبطل.

معاني الكلمات

يقطع الصلاة يبطلها .

الحمار حيوان داجن من فصيلة الخيل ، يستخدم للحمل ، والركوب .

الكلب كل سبع عقور ، وغلب على النابح حتى صار حقيقة لغوية ، لا تحتمل غيره .

والمرأة المراد بالمرأة هنا: البالغة .

<https://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/10870>